

# إطلاق مشروع «الباص إن حكى.. رحلات من ذاكرة لبنان واللبنانيين» في ١٣ نيسان



الوزير منصور إلى جانب ممثلي «الأمم المتحدة» و«الاتحاد الأوروبي»

وأكَدَ أن هذه المبادرة ستدعم اِيضاً سياسة الحكومة في دمج التربية المدنية في المناهج المدرسية، في محاولة لتعزيز التسامح والتفاهم المتبادل.

□ ثم القى ممثل «أمم المتحدة» سليم سليمان الكلمة أشار فيها: «لعل بيت القصيد من هذه التجربة اللبنانيَّة هو الدعوة، بالفعل والكلمة، إلى مبادرة الماضي القريب منه والبعيد، بالقراءة مع التسليم سلفاً بأن من أسماء القراءة الحسني الإختلاف في القراءات».

□ وفي ختام الحفل قال الحضور على باص عن الرمانة الذي أطلق شارة الحرب قبل ٣٧ عاماً، وتم الكشف عن «تقطير» باص عين الرمانة وهو «الباص إن حكى» الجديد الذي يروي أحداث الحرب الأهلية ويستعيدها.

والباص عبارة عن وحدة ستتجول في مختلف المناطق اللبنانيَّة وتضم أرشيف «أمم» عن الحرب الأهلية من يوميات وأحداث ورصد للضحايا والفقودين والمرتكبين والمشاركين والفاعلين، وهو كتابة عن مكتبة رمزية وأجهزة كومبيوتر محمولة موصولة بارشيف «أمم»، اضافه إلى ماسح ضوئي وأدوات تسجيل سمعية وبصرية. وتم وضع جدول بانتشطة للأطفال والشباب والراشدين، تتناسب مع طبيعة المحطات التي سيزورها الباص.

باتوريل وممثل «أمم» لقمان سليمان وشخصيات.

□ بعد التشييد الوطني، ألقى باتوريل كلمة أشار فيها «إننا نؤمن بـ«بان القيمة الرمزية الكبيرة للباص الجديد» تشكل رسالة قوية تزيد أن نقلها بصورة مشتركة إلى المجتمع اللبناني».

□ من جهة، قال واتكنز: «لقد حولت «أمم» مكتتبها إلى مركز توثيق عن الحرب الأهلية لتقديم قاعدة للبنانيين لحوار مفتوح حول تاريخهم المشترك، الهدف ليس إلغاء الأبعاد المختلفة للموضوع ولكن جمع وتقوية مسارات بناء الذاكرة الجماعية والمصالحة من أجل تخفيف الاختلافات وتشييد الثقة».

أطلق «برنامِج الأمم المتحدة الإنمائي» مشروع تعزيز السلام الأهلي في لبنان و«أمم للتوثيق والأبحاث» بالشراكة مع بعثة «الاتحاد الأوروبي في لبنان» مشروع «الباص إن حكى.. رحلات من ذاكرة لبنان واللبنانيين»، عشية الذكرى الـ٣٧ لاندلاع شرارة الحرب الأهلية اللبنانيَّة، في إطار السعي لعدم تكرارها، وذلك في «هنغار أمم» حارة حريك، برعاية رئيس مجلس الوزراء نجيب ميقاتي ممثلاً بوزير الخارجية عدنان منصور، وحضور النائب السابق صلاح الحركة، الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي روبرت واتكنز، رئيس بعثة «الاتحاد الأوروبي في لبنان» بالوكالة دياغو اسكالونا.



وزير الخارجية متقدماً «الباص إن حكى» (تصوير: طلال سلمان)